

## شرح السنة للبربهاري الدرس الثاني

عبدالله بن جبرين

ورواه عن قيس اسماعيل ابن ابي خالد واسماعيل ايضا قد تابعه غيره عن قيس اربعة او خمسة رواه عن قيس اسماعيل ولكن اشتهر عن اسماعيل خرج ابن القيم الذين رواه عن اسماعيل - 00:00:06

يمكن انهم يبلغون مئة العلماء اجلاء العلماء الذين في ذلك العهد الاوزاعي ونحن يدل على انه اشتهر ولم يردوا الحاصل ان ايات الصفات والاحاديث مشتهرة لا يجوز انكارها الرؤية تكون في يوم القيمة - 00:00:28

ما يشاء الله الرؤية في الجنة انها لاهل النعيم اهل النار ممحوبون عن ربه يقول هناك رؤساء ثمانية عشر والايام بالميزان يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر له كفتان واللسان - 00:01:05

هكذا اخبر بانه ميزان حقيقي هكذا الكفتان التي يوضع يدي كذا وهذه كذا اللسان العود الحديدة الدقيقة التي تميل من هنا ومن هنا توزن فيه الاعمال قد يوزن فيه الانسان - 00:01:30

وقد يجسد الله تعالى الاعمال فيزنانها ذكرها دلالات اعلم ان يقول ان الموزون هو الانسان قال تعالى ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا انها الصحائف التي تكتب فيها الاعمال - 00:02:05

الله تعالى تذكر الاوتار او تخف ان الاعمال انفسها جسدها الله والصلوة مثلا المعاichi جسدا لها جرم الله تعالى كما يشاء انكر ذلك المعتزلة وكانوا انه لا يحتاج الا البقالون - 00:02:30

هنا بانه العدل الميزان قالوا انه هو العدل التاسعة عشر الايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير وقد انكر ذلك الفلاسفة ونحوهم وتكلم على المسألة ابن القيم في كتاب الروح واثبت الادلة - 00:02:58

على ذلك انه وجد اشارة الى ذلك في القرآن متواترة انه يعذب في القبر ان هناك ملكان ينزلان تعذيبه والامتحان واختباره منكرا ونكير لا عبرة لمن ذلك نقول ان الصبر - 00:03:32

البرزخ امر غائب ليس لنا ان نتدخل فيها يقول انه يعذب او ينعم يكون العذاب والنعيم على الروح تفني تكون ترابا لكن الروح باقية الله تعالى قادر على ان يوصل - 00:03:58

الى الا جساد عذابا ان ولو كان التراب انكر ذلك الفلاسفة وضعنا الزئبق على الميت الذي في القبر بعد ثلاث وجدناه كما وضعناه لم يتغير الذئب خفيف يدل بذلك على انه ليس - 00:04:21

وهناك عذاب قبر ولا توسيعة القبر هنا تضييق ولكن نقول لهم انكم في عالم الموتى في ادم ليس لكم اطال ابن القيم رحمه الله الكلام على عذاب القبر يقول في المكره العشرين - 00:04:50

الايام بحوزة رسول الله صلى عليه وسلم وكل ام النبي حوض الا صالح النبي فان حوضه ضرع ناقته هكذا من الاحاديث متواترة ابن كثير في النهاية اربعين حديثا هي ذكر هذا الحوض - 00:05:22

انه مسيرة شهر في ما او اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل عدد نجوم السماء ان من شرب منه حتى يدخل الجنة واما ما ذكر من ان صالح - 00:05:56

ناقته هذا ليس بصحيح جاء في حديث المؤلف ان لكلنبي حوضا انهم يتباهون ايهما اكثر واردا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وارجو ان اكون اكثرهم واردا واما قصة حوض صالح - 00:06:20

فانه ليس بصحيح جاء في حديث موضوع بهذا المعنى علق المعلق انه لا يصح ولكن الاحاديث اثبات نبيانا تكون نقف عند اعوذ

بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم صلي الله وسلم على - 00:06:50

وعلى الله وصحابه يقول الإمام الحسن في كتابه شرح الله والآيمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين في يوم القيمة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم وما من نبي إلا له شفاعة وكذلك الصديقين والشهداء والصالحين - 00:07:36

ولله بعد ولله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء والخروج من النار بعدهما احترقوا وصاروا فحما والآيمان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله ويسقط في جهنم من شاء الله - 00:08:05

فأ لهم انوار على قدر ايمانهم والآيمان بالملائكة والآيمان بالأنبياء والملائكة والآيمان بان الجنة حق والجنة والنار مخلوقتان. الجنة في السماء السابعة وسفوها العرش. والنار تحت ارض السابعة وهم مخلوقتان قد علم الله تعالى عدد اهل الجنة ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها - 00:08:27

ابدا هما مع بقاء الله تبارك وتعالى ابدا الابدين. في دهر الادهرين وادم عليه السلام كان في الجنة الباقيه المخلوقة فاخرج منها بعدها عصى الله عز وجل الآيمان بال المسيح الدجال والآيمان بنزول عيسى بن مرريم عليه السلام ينزل فيقتل الدجال ويتزوج - 00:08:57

صلي خلف القائم من آل محمد صلى الله عليه وسلم. ويموت ويدهنه المسلمين. والآيمان بان الآيمان قول وعمل عمل وقول ونية واصابة يزيد وينقص. يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء - 00:09:24

خير هذه الامة وخير وخير هذه الامة بعد وفاة نبيها. ابو بكر وعمر وعثمان هكذا روي لنا عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا ان خير الناس بعد رسول الله - 00:09:44

الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلا ينكره ثم افضل بعد هؤلاء علي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقادوس وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة - 00:10:04

عامر بن الجراح وكلهم يصلح للخلافة ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الاول الذي بعث فيهم المهاجرون الاولون والانصار وهم من صلی القبلتين ثم افضل الناس بعد هؤلاء من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:10:24

او شهرا او سنة او اقل من ذلك واكثر. ترحم عليهم وتذكر فضله وتكتف عن زلته. ولا نذكر احدا منهم الا بخير. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا. وقال سفيان بن عيينة من نطق - 00:10:48

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هو. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى - 00:11:08

من ولی الخلافة بجماع الناس عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين. ولا يحل ل احد ان يبيت ليلة ولا وان عليه اماما برا كان او فاجرا. والحج والغزو مع الامام ماض. وصلوة الجمعة خلفهم جائز - 00:11:28

ويصلی بعدها ست ركعات. يفصل بين كل ركعتين. هكذا قال احمد بن حنبل. والخلافة في قريش ميلان انزل عيسى ابن مرريم عليه السلام. ومن خرج على امام من الائمة المسلمين فهو خارجي وقد شق عصا المسلمين. وخالف - 00:11:48

فالاثار وميتته ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان والخروج عليه وان جار. وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاری اصبر وان كان عبدا حبشا. وقوله للانصار اصبروا حتى - 00:12:08

على الحوض وليس من السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدين والدنيا. ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في انفسهم اموالهم واهالיהם وليس له اذا فارقوه ان يطلبهم ولا يجهز على جريتهم ولا يأخذ فيهم ولا يقتل اسييرهم ولا يتبع - 00:12:28

واعلم رحمك الله انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. ومن كان من اهل الاسلام فلا تشهد له خير ولا شر فانك لا تدری بما يختتم له عند الموت ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنبه ولا تدری - 00:12:52

ما يسبق له عند الموت الى الله من التدم. وما احدث الله في ذلك الوقت اذا مات على الاسلام ترجو له رحمة الله عليه ذنبه وما من ذنب الا وللعبد منه توبة والرجم حق والمسح على الخفين سنة وقصیر الصلاة في - 00:13:12

والصوم في السفر من شاء صام ومن شاء افطر ولا بأس بالصلوة في سراويل والتفاق ان تظهر وتخفي الكفر واعلم ان الدنيا دار ايمان  
وسلام وامة محمد صلى الله عليه - 00:13:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلم قد عرف ان العقيدة على اركان الایمان الستة وما يذكر فانه تفصيل لها فاذا امن بهذه  
الستة وبتفاصيلها وما يلحق بها صدق عليه انه من اهل الایمان - 00:13:57

مثلا الایمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للذين الخاطئين في يوم القيمة وعلى الصراط هذا داخل في الایمان باليوم الآخر  
الذي هو ركن وذلك لأن اليوم الآخر فيه تفاصيل - 00:14:50

هذه التفاصيل بيّنت في السنة وبينت في القرآن والناس في الشفاعة ثلاثة اقسام جسم نفواها وقسم توسعوا فيها وقسم توسطوا يا  
ايها الذين نفوا هما المعتزلة والخوارج ولذلك كانوا يخلدون - 00:15:19

اصحاب الكبائر في النار ولا يثبتون اخراجهم بالشفاعة يستدلون بمثل قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفسا عن نفس شيئا الى كونه  
ولا تنفعها شفاعة اخبر تعالى بأنه لا تحزن نفس عن نفس شيئا - 00:15:57

ولا يقبل منها عدلا ولا تنفعها شفاعة والجواب ان المراد الشفاعة الشركية الله تعالى قد اثبت الشفاعة في موضع ويستدلون ايضا  
بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - 00:16:31

قبل ان يأتي يوما لا بهم فيه ولا خلة ولا شفاعة كاינם يقولون ان هذا دال على عموم في الشفاعة الجواب ان هذا في شفاعة الشركية  
التي تطلب من غير الله - 00:17:00

اما الذين اثبتوها مطلقا فهو من قبوريون الذين يطلبون الشفاعة من الاولياء ومن الانبياء يا سيدنا اشفع لنا يا سيدنا البدوي اشفع لنا  
يا سيدنا الحسين اشفع لنا يعني يشفع لنا - 00:17:24

وهكذا يطلبون من الاموات وهذا الشرك لانه دعاء غير الله اهل السنة توسعوا وقالوا ان هناك شفاعة ولكن لها شرطان الاول الرضا عن  
المشفوع فيه والثاني الاذن للشافع الله الشرطين - 00:17:48

قال تعالى وكان الملك في السماوات لا تغنى شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى يأذن للشافع ويرضى عن المشفوع  
فيه وقال تعالى فلا تنفع الشفاعة عنده - 00:18:23

الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله ورضي اجتمعت الشرطان في هذه الاية ايضا وذكر احدهما في اية الكرسي من الذي يشفع  
عنه الا باذنه وفي اية سورة سباء - 00:18:51

ويقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض في السماوات ولا في الارض وما  
لهم بهما من شرك وما له منه من ظهير - 00:19:19

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الاية قطعت جذور الشرك الاية في سباء انقطعت  
جذور الشرك وعروقه واصوله وتكلم عليها شيخ الاسلام - 00:19:36

في كتاب الایمان ونقل لخص كلامه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد في باب الشفاعة وكذلك ذكر الله الشاب الثاني  
في سورة الانبياء الآيات التي سمعنا في قراءة الامام وفقه الله - 00:20:02

وهي قول الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيتهم يشكون هذا ايضا بشرط اليك مع الشيطان فان الشفاعة ثابتة اذا  
اذن الله للشافع ورضي عن المشفوع فيه - 00:20:33

هذه الشفاعة التي لثبتتها وتكون للمذنبين الخاطئين ولا تكون للكافرين وللمشركين ولذلك لما ذكر الله احالتهم وانهم قالوا لم نك من  
المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخرج مع الخائضين - 00:21:00

وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثنا عشر قال تعالى كما تنفعهم شفاعة الشافعي فالذين والى الكفر فعلى الشرك وكان يكذبون بيوم  
الدين فهو لاء لا تقبل فيهم الشفاعة انما الشهادة للموحدين - 00:21:30

الذين معهم ذنوب وخطايا تكون الشفاعة يوم القيمة اصل القضاء وتكون على الصراط بان ينجيهم الله والدعوة الرسل يومئذ اللهم

سلم سلم وتكون بعد ما يدخلون النار والصفات التي لاخرج اهل النار - [00:21:58](#)

شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة لغيره من الانبياء والصالحين والملائكة ليخرجهم الله من جوه جهنم وما مننبي الا له  
شفاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون ثم بعد ذلك يقول الله - [00:22:24](#)

شفاعة الملائكة وشفاعة الانبياء وشفاعة الصالحون ولم يبق الا رب العالمين يقبض قبضة يخرجهم منها وقد امتحشوا او احترقوا وهم  
الذين يلقون في نهر الحياة ينتبون فيه كما تبنت الحبة في حميل السيل - [00:22:53](#)

في السميع الجهنميون وبعد ذلك يسألنا الله كذلك الاسم هؤلاء الذين تتفهم الشفاعة ولكن الا تتفع الا انا التوحيد فاما المشركون فانها  
لا تتفهمهم يخلدون في النار يقول والله بعد ذلك يتفضل الكثير اه في من يشاء - [00:23:24](#)

والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فهما يقول اثنين وعشرين والایمان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله فيجوز  
ما شاء الله يسقط لجهنم ان شاء الله ولهم انوار - [00:24:07](#)

على قدر ايمانهم هذا ايضا داخل في اليوم الاخر الایمان بالصراط الصراط في اصل الطريق الواسع سمي بذلك لانه يشترط الناس هذا  
الصراط اعجاز مزلة ورد فيه انه ادق من الشعرة - [00:24:35](#)

واحد من السيف ومع ذلك يجوزها الناس ويمشون عليها على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كالبرق لحظة ومنهم من يمر كالريح  
الركاب منهم من يمشي مشيا فمنهم من يسعى منهم من يمشي مشيا - [00:25:07](#)

يزحف زحفا من يسعى سعيا ذكر ان على جنبي الصراط كالاليب مثل شوك السعدان تخطف من امرت بخطفه انا دين مسلم في النار  
هكذا نؤمن بهذا الصراط الذي هو منصوب - [00:25:45](#)

على متن جهنم اذا نجح في الجنة قالوا ان الله قد وعدنا بورود النار يعني قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما  
مقضيا فيقال انكم مررتم عليها وهي خامدة - [00:26:16](#)

وهذا هو الورود واردها يعني عابر عليها ذكرها ان النار اذا مر عليها المؤمن تقول جزي مؤمن فقد اطفأ نورك لها بي يمرون الى ان  
يأمرون الى الجنة هكذا ذكر ايضا - [00:26:41](#)

ان لهم نور على قدر على قدر ايمانهم يقول فمنهم من نوره كالجبال ومنهم من ليس له نور الا على رأس ابهام ابهام قدمه لحظة  
لحظة فاذا اضاءك الدم رجله - [00:27:09](#)

واذا انطفأ وقف اهكذا وفسر بذلك قول الله تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبایمانهم هذا نور اهل الایمان الفقرة الثالثة والعشرون  
الایمان بالانبياء والملائكة تركنان من اركان الاسلام الایمان بالرسول - [00:27:42](#)

من اركان الایمان نؤمن بان الله ارسل الانبياء الى الامم وانه اتهم ايات ومعجزات وان تلك الایيات تبين الناس انهم ما تبين للناس تلك  
الایيات تخصيصهم بهذه الرسالة حتى حتى - [00:28:16](#)

لا تقوم الحجة وان الملائكة فانهم كما وصفهم الله من بنا في قراءة الامام وفقه الله قوله تعالى في صفاتهم لا يستكرون عن عبادته ولا  
يستخسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:28:46](#)

هذه صفة الملائكة وكذلك قوله تعالى بل عباد مكرمون لا يسبونه بالقول وهم بامرها يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا  
يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته مشفقون ومن يكن منهم اني الله من دونه ذلك نجزيه جهنم - [00:29:14](#)

يعني على على تقدير الا فان الله تعالى نزههم يدعوا الناس الى عبادتهم من الایمان بالاليوم الاخر الایمان بالجنة والنار ان الجنة حق وان  
النار حق يعني ثابتة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#)

بانه قد رأى الجنة والنار وكذلك ايضا في القرآن ايات كثيرة تدل على وجود الجنة والنار ان الله كنا ذكر الجنة ويقول سارعوا  
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:30:11](#)

اعدت للمتقين لأن انها معدة يعني مهيئة وكذلك النار اعدت للكافرين الجنة والنار مخلوقتان الجنة في السماء السابعة والدليل قوله  
تعالى في سورة النجم بعد ما ذكر المراجح قال تعالى - [00:30:33](#)

عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اخبر صلى الله عليه وسلم انه لما اسرى به رأى سدرة المنتهى ورأى في سدرة المنتهى مثل كلا هجر الزيز الكبير دل ذلك على ان الجنة فوق السماء السابعة - [00:31:08](#)

وسقفها عرش الرحمن ورد عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا سألكم الله فاسأله الفردوس فانه اعلى الجنة واساط الجنة وسفه عرش الرحمن الشكوى الذي فوقه النار تحت الارض السابعة السفلى - [00:31:43](#)

هكذا جاء في بعض الروايات وهنا مخلوقاتن الجنة والنار مخلوقاتن موجودة الان ردا على الفلسفة وبعض المعتزلة الذين يكونون انهم الم يخلق بعد وانما يخلقان يوم القيمة يقولون لا فائدة في بقاع الجنة والنار الى الان - [00:32:06](#)

اذا يستفاد منها الفائدة من بقائها يقولون لو كانت موجودة لفينا فبيت ولثني ما فيها واجيب بان الهباء عندما يكون لمن كتب عليه الفناء والجنة وخلفت اهل البقاء فلا يجوز انكار وجودهما - [00:32:37](#)

قد علم الله تعالى عدد اهل الجنة وعدد من يدخلها علم ذلك في الاذل في بعض الاحاديث ان الله كتب اهل الجنة وكتب اهل النار لا يزداد فيهم ولا ينقصون - [00:33:07](#)

ورد عنه صلى الله عليه وسلم جاء مرة معه بكتابه هذا كتاب فيه اهل الجنة باسمائهم واسماء قبائلهم اين يزداد فيهم الاخر فيه اسماء اهل النار واسماء قبائلهم لا يزداد فيهم - [00:33:30](#)

ولا ينقص منهم هكذا علم الله وفي الحديث اخذ الميثاق ان الله اخرج ذرية ادم من صمه بيمنه وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وبقى قبضة بشماله او بيده الاخر فقال هؤلاء - [00:33:51](#)

الى النار ولا ابالي هكذا علم الله عدد اهل الجنة وعدد اهل النار علم من يدخلها فاخبر بانها باقية فانهما لا تبنيان ابدا وهم مع بقاء الله تبارك وتعالى ابدا الابدين في دهر الادهرين - [00:34:19](#)

انهما خلقتا للبقاء ما يلحق بالجنة الخامسة والعشرون الجنة ادم التي اسكنها وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فيها خلاف جنة في الدنيا هي جنة الخلد اهل السنة على انها الجنة الباقيه - [00:34:44](#)

جنة الخلد التي يا خانتها الله اسكن ادم فيها وخرج منها عصى الله هذا يقول اهل السنة وهناك اخر كان به بعض اهل السنة ان جنة ادم الجنة دنيوية - [00:35:24](#)

ثم بعد ذلك اخرج منها والله على معين ذلك ابن القيم في اول كتابه مفتاح دار السعادة واطعنا بذكر حجاج هؤلاء وهم من اليمان بالاليوم الاخر اليمان باشراط الساعة الفقرة السادسة والعشرون - [00:35:50](#)

اليمان بال المسيح الدجال والادلة عليه من السنة احاديث كثيرة انه يخرج في اخر الدنيا وان الانبياء السابقين قد خوفوا قومهم واندروه من مسيح الدجال ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:18](#)

انه خارج فيكم لا محالة لانكم نحن اخر الامم واحذر بعلماته انه عين اليمنى لان عينه عنبة طافية عنب مفقوءة قد خرج ماؤها هكذا واخبر بانه فتنه ولذلك امرنا بالاستعاذه منه - [00:36:45](#)

في اخر الصلاة اذا تشاهد احدكم فليستعد بالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القمر وفتنة المحييا والممات وفتنة المسيح الدجال دل على انه فتنه عظيمة وذلك لان الله انواع - [00:37:13](#)

من المعجزات من الخوارق حتى انه يقتل رجلا ثم يحييه كذلك يأتي الى القرية التي قد ماتت يقول لها اعوذ كما كانت الى اخر ما ذكر في صفاته هناك من انكر وجوده - [00:37:36](#)

رجلا تحقق النهاية التي في اخر كتاب ابن كثير تأليف ابن كثير سوري او لبنيانيا يقال له ابو عبيبة هو كان تأول اكثرا ما جاء من اشراط الساعة يوافق عليها - [00:38:05](#)

رجح ان المراد الدجال الشر الفتمن التي تكون في اخر الدنيا ولكن الادلة الصريحة انه بشر وانه لا بد ان يفتن الناس وانه عن كثر الارض اربعين يوما يوم كسنة ويا منك شهر - [00:38:32](#)

اسبوع ذكروا في شيئا كثيرا فيه احاديث كثيرة في صحيح مسلم في كتاب الفتمن وفي غيره من اليمان ايضا باشراط الساعة الفقرة

السابعة والعشرين الايمان بنزول عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:39:08

ينزل يقتل الدجال ويتزوج ويصلی خلف القائم من آل البيت من آل محمد صلی الله عليه وسلم يموت ويدهنه المسلمون هكذا  
احاديث كثيرة ذكرها ابن كثير في النهاية ذكر كل ما ورد - 00:39:41

كل ما وقف عليه وهكذا ايضا اورد كثيرا منها بتفسير سورة النساء عند قوله تعالى وان منكم عند قوله تعالى وان منهم الا الا يؤمن  
به قبل موته الا يؤمن به يعني بال المسيح - 00:40:09

قبل موته يوم القيمة يكون عليهم شهيدا في هذه الاية قالوا انه لا بد ان يبعث وانه الى الان لم يكنوا قد مات حينما رفع الى  
السماء رفعا مؤقتا - 00:40:36

ان الله تعالى سألي متوفيك ورافعك الى التوفي هنا هو الوفاة الدنياوية التي هي النوم السماء ولكن لا يحسب له عمر يمكن انه  
وجدوا هناك كوجود الانبياء الذين رفعوا بوجود ادم ويحيى وعيسى - 00:40:58

من الذين في الملائكة في السماء ينزل في اخر الدنيا ذكرها انه ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق وانه يقتل الدجال وانه يبطل  
للدجال بباب رد خلي عن جدال يعني انه اذا نزل - 00:41:24

فانه يتبع الدجال فاذا رأه الدجال كما يذوب الملح في الماء يمكث عيسى في الارض سبع سنين ببارك الله بالرسل وبارك له في  
النبات حتى ان الجماعة يأكلون من الرمانة - 00:41:57

ويستظلون بقحفها لكيارها كانها خيمة من بركة الله تعالى هكذا الفقرة الثامنة والعشرين تذكر القول في الايمان وهذا تابع للتعریف  
الايمان الذي هذه اركانه ان الايمان قول وعمل او عمل وقول ونية - 00:42:23

واصابة واصابة قول وعمل ونية وعقيدة واصابة رد على بعض المرجئة المرجئة الذين يغلبون جانب الرجاء يقولون اذا حصل الايمان  
الذى في القلب اكتفي به ولا حاجة الى الاعمال فيرجئنا الاعمال عن مسمى الايمان - 00:43:07

هكذا سموا مرجئة ويغلبون جانب الرجاء وخطفهم على المسلمين كبير لانهم يبيحون المعاصي يقولون ان المعاصي لا تضر مع الايمان  
لا يضر مع الايمان ذنبنا كما لا ينفع مع الشرك عمل - 00:43:45

هكذا قياسها فيوسعون امر المعاصي واسعون للناس امر الذنوب يقول كائنهم ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم  
وبسببهم اكثر الناس من الذنوب وقد انتشر مذهب المرجئة انهم يقولون لا يضر ترك الصلاة ولا يضر الزنا ولا يضر الربا ولا تضر اية -  
00:44:11

معصية ما لم يكن الكفر فلذلك حذر العلماء منهم وبينوا خطفهم وانهم يبيحون المعاصي ولا شك ان المعاصي تسخط رب سبحانه  
وتعالى لاجل ذلك اكد العلماء ان الايمان قول وعمل واعتقاد - 00:44:53

قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وان الاعمال من مسمى الايمان في تفصيل ذلك شيخ الاسلام كتابه الكبير كتاب الايمان ان  
موضوعه يتعلق بالايمان وبزيادته ونقصانه وبما يدخل في وكذلك غيره - 00:45:20

كتبوا في ذلك واطلوا نحن نقول ان الايمان يزيد وينقص الادلة على زيادته كثيرة قوله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا  
قوله تعالى فزاد زادهم ايمانا وكانوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:45:51

في قوله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون كقوله تعالى ليزداد الذين امنوا ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب  
الذين اتوا الكتاب والآيات الكثيرة انه يزيد وزيادته تكون بالاعمال الصالحة - 00:46:13

صلوة فيها خشوع يزيد بها الايمان وقراءتنا ذكر ودعاء يزيد بها الايمان وكذلك بقية الاعمال الصالحة والسيئات ينقص بها الايمان  
الكلمة السيئة تنقص الايمان النظرة الى الحرام تنقص الايمان والخطوات الى معصية تنقص الايمان - 00:46:36

جميع الخطايا والسيئات عرف بأنه يزيد وكل ما هو قابل للزيادة فإنه قابل للنقص ينقص شيئاً فشيئاً حتى لا يبقى منه شيء الايمان  
الذي في القلب وكذلك الايمان الذي في الاعمال - 00:47:04

اهكذا يزيد وينقص ثم الفقرة تسعه وعشرين فضل الصحابة وهذا ايضا داخل في العقيدة وداخلا في الايمان وسبب الكلام في

الصحابة وادخالهم في العقيدة الامة ابنتليت بالرافضيين الذين يكفرون الصحابة - 00:47:33

الرافضية خرجوا في وسط القرن الاول سبب خروجهم جماعة كانوا يحبون علي رضي الله عنه اماراته وولايته في الكوفة لحسن سيرته فيهم اولا يتولى المروانيون الزم لو انه الحجاج على العراق - 00:48:14

وكان يحب ان يتقرب الى بنى امية فالزم الخطباء ان يلعن عليا على المنابر اذا كان ذلك يسوء احبابه الذين يحبونه والذين يغاللون في محبته فكلما صلوا في جامع - 00:48:54

وسمعوا سبحوا اجتمعوا واخذ يتحدون بفضائله ودخل معه من يريد يرغبه فصاروا يبتعدون فضائل ليست بصحيبة ويكتذبون لا كذب لا اصل لها في فضله اولا انتشرت تلك الفضائل لا شك اتباعهم - 00:49:21

وكانوا كيف يكون له هذه هذا الفضل ومع ذلك لا تكون له الخلافة هذا يجب الشك اجتمعوا وكانوا لابد ان نرثي اتباعنا ذلك بان وندعي انهم مغتصبون للخلافة حتى يرضي عنا اتباعنا - 00:49:54

يعلمون الصدق ما جئنا به وما قلناه يجتمعون ويختلقون اكاذيب ابي بكر وعمر وعثمان وبقية الصحابة يقولون انه كتم الوصية التي كانت لعلي وانهم بذلك كفروا هكذا وانهم مغتصبون الى الخلافة وليسوا اهلا لها وانما الخليفة في الاصل هو علي ثم ذريته من بعده وهكذا - 00:50:25

فصاروا يختلقون اكاذيب الى دليل عليها لاجل اهل السنة فضل الصحابة من العقيدة يقول تسعه وعشرين خير هذه قمة بعد وفاة نبيها ابو بكر وعمر وعثمان لكم خير الامة حتى - 00:51:03

يعني بعدين نبي حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر رضي الله عنه كنا نقول افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره - 00:51:35

يقره الائمة على هذا الترتيب كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظفانا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر وعثمان فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:51:58

يقرهم عليه هكذا عن علي رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر هذه الامة بعد نبيها ابو بكر يسمى عمر يقول ولو شئت لسميت الثالث وثبت عن ابنه محمد - 00:52:20

ابن الحنفية قال يا ابتي من خير هذه الامة؟ قال ابو بكر يقول قلت ثم من قال عمر يقول قلت ثم انت يا ابتي قال ما ابوك الا واحد من المسلمين - 00:52:52

وفضائل الخلفاء عظيمة وقد الف بها العلماء في الخلفاء الراشدين ولما كتب العلماء في الفضائل منهم البخاري في صحيحه الى الصحابة بدأ بفضائل ابي بكر فضائل عمر ثم فضائل عثمان - 00:53:15

من فضائل علي وهكذا فعل الامام مسلم في كتاب الفضائل وذكر ما ثبتت عنده من فضائل هؤلاء الاربعة وكذلك الترمذى في كتابه في كتاب المناقب بدأ بفضائل ابي بكر اهتم بفضائل عمر - 00:53:48

الى اخراها وهكذا ايضا الف في ذلك الامام احمد رسالته المشهورة التي هي الصحابة اذا كان فضائل الخلفاء الراشدين وسببه اهتمام العلماء بذلك اخرج هذه الطائفة المبتدئة الذين كفروا الصحابة - 00:54:17

نصوا على ابي بكر وعمر وكانوا يتقربون بلعن الشیخین ابی بکر وعمر یفسرون قول الله تعالی یؤمّنون بالجیس والطاغوت انها یعنون اهل السنة. یقولون الجنۃ والطاغوت ابو بکر وعمر انتم داخلون في هذا - 00:54:45

يقولون في اورادهم معه ورد في بطاقة بقدر الكف تؤمن فيها وردهم وفيه اللهم العن انا معی قریش وطاغوتیهما وابنتیهما ابن تیمیة حفصة وعائشة هكذا یقولون هذا هو الذي حمل اهل السنة - 00:55:12

على ذكر فضائل الخلفاء وفضائل الصحابة رضي الله عنهم بعد هؤلاء الاربعة عبادهم او بعد الثلاثة السبعة الباقيون من العشرة علي رضي الله عنه الله امن الخلفاء الراشدين طلحة بن عبيد الله - 00:55:43

من بنی تیم الزبیر من العوام ابن اسد ابن عبد العز ابن قصی من بنی قصی ابن ابی وقاص من بنی زهرة اخوان النبي صلى الله عليه

وسلم سعید این زید این عمر و این نفیل - 11:56:00

ابن عم عمر ابن الخطاب من بنى عدي عبد الرحمن بن عوف من بنى زهرة اخوان النبي صلى الله عليه وسلم او ابو عبيدة عامر ابن الحراجة من بنى تيم وكلهم يصلاح للخلافة - 00:56:30

هؤلاء عشرة المشهود لهم بالجنة الخلفاء الاربعة والستة الباقيون من العشرة ستة نظمهم ابن ابي داود في عقيدة الحائية سعد ابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح وهؤلاء المشهود لهم بالجنة - 00:56:49

الرافضة يقولون ان فضائلهم بطلت بردتهم هكذا يدعون انهم ارتدوا انتم اعلم ام الله يمدحهم الله وهو يعلم انهم يرتدون اذا انتم اعلم من الله الله يجهل وانتم تعرفون هالتهم - 00:57:18

الله صلى الله عليه وسلم القرن الاول الذين بعث فيهم - 00:57:45

يقول خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ويسمون اهل القرون المفضلة يسمون السلف الامة هؤلاء هم افضل الامة منهم المهاجرون الاولون والانصار ذكر الله المهاجرين والانصار - 00:58:05

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه يرضي عنهم وهو يعلم انهم سوف يكفرون على حسب زعم هؤلاء الرافضة وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:58:32

اتبعوا بساعة العسرة يعني في غزوة تبوك وكان نحو اربعين الفا - 00:58:59

يرضى عنهم ويتوب عليهم وهو يعلم كفراهم او انه لا يعلم وانتم تعلمون يا رافضة يقول وهو من صلى الى القبلتين اذا كان اول ما اول ما هاجر استقبل بيت المقدس ستة عشر شهرا - 00:59:21

بعد هؤلاء بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

عليه وسلم وجلسوا معه وأخذوا خلفه امنوا به ورأوه. فهؤلاء لهم الفضل - 01:00:08

نترحم عليهم عليك ان تترحم عليهم تدعوا لهم بالرحمة والرضوان. وتذكر فضائتهم تكف عن زلاتهم نخوض ما شجر بينهم الخلافات  
الذي حصلت بين اهل الشام واهل العراق في عهد علي - 01:00:33

فامسكوا يقول انه حديث حسن وان له شواهد - 01:00:59

الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة يقول سفيان ابن عيينة رضي الله عنه من نفق في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة يعني بسب وهو صاحب هو كيف احذروه - 01:01:26

فانهم اصحاب اهواه والعياذ بالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابك النجوم باي ما اقتنديتم هكذا جزم بهذا الحديث ولكن رحمة الله الم يكن متفرغا الى البحث عن الاحاديث - [01:01:49](#)

ابن حزم انه كذب موضوع باطل - 10:02

يقول متنه مشهور واسانيده ضعيفة قال ابن كثير هذا الحديث لم يرويه احد من اهل الكتب الستة وهو ضعيف لكنهم صحيح ان  
الصحابة رضي الله عنهم بهم يقتدون يقتدونك الاعلى - 01:02:26

ثلاثون السمع والطاعة للائمة ما يحب الله ما يرضي الله ولاهم الله امر المسلمين يجب ان يسمع لهم ويطاع و كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:48

يحدث على ذلك وينهى عن يد نزع اليد من الطاعة يقول خرج من الطاعة وفارق الجماعة الممات مات ميته جاهلية وذلك لأن الائمة  
ولاة الامور بهم تجتمع الكلمة كلمة المسلمين - 01:03:13

وبهم يتوحدون هم الذين يقيمون الحدود ويأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويأخذون على ايدي الظلمة على ايدي السفهاء  
وكذلك ايضا عن الدين يحرضون المسلمين دراسة كاملة يتبعون في مصلحة المسلمين - 01:03:47

هؤلاء ائمة المسلمين فلذلك يجب السمع والطاعة ولكن فيما يحب الله ويرضي الخلافة والامامة او الولاية فاجتمع عليه  
الناس رضوا به فهو امير المؤمنين ولو ان معه شيء من الذنب - 01:04:16

يقول فلا يحل لحاد ان يبيت ليلة ولا يرى ان عليه ااما برا كان او هاجرا لا يجوز لحاد ان يبيت ليلة وهو ليس له ليس في رقبته  
اعتقد انه - 01:04:50

ان عليه السمع والطاعة علمن وله امر المسلمين يكون الحج والغزو مع الامام ماضي كان الائمة فهم الذين يتولون اقامه الحج  
واقامة الغزو لذلك يذكر في العقائد الحج والعمرة ماضيان - 01:05:13

مع كل والي برا كان او فاجرا جائز اذا كان الحاج يحتاجون الى امير يحميهم من قطاع الطريق وكذلك الغزا فاذا امروا اميرا  
على الحج فان الحج معه صحيح - 01:05:41

ولو عثر على انه يعمل شيئا من السينات كذلك يقول وصلة الجمعة الفهم جائزة الخليفة هو الذي يتولى صلاة الجمعة وصلة العيد  
ولو ان عليه بعض المأخذ السنة بعد الجمعة ست ركعات - 01:06:09

صار لها ست او اربع يفصل بين كل ركعتين هكذا قال الامام احمد رحمه الله من الفروع ولكنه جاء بها لما ذكر صلاة الجمعة والامامة  
فيها يقول ثلاثة وثلاثين والخلافة من قريش - 01:06:40

الى ان ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام بما انهم اولى بالخلافة وكانوا هم الخلفاء اولا بنو امية لانهم من قريش ثانيا بنو العباس لانها  
من قريش ولكن الى ما جاء التثار - 01:07:03

في سنة يا ست وخمسين وست مئة قاتلوا الخليفة العباسى ولما قتلوا انقطعت الخلافة من بنى العباس فصاروا ينصبون سلطانا  
ويتولى الامر غيره الذين ينفذون من السلاطين الذين ليسوا من قريش ولكن يجعلنا واحدا من قريش - 01:07:23

محققا ان الولاية له ولكن ليس له الا الاسم تولى بعد ذلك الترك ان تولوا الخلافة الترك اه انما اليسو من العرب الاصل انه من بنى ياسر  
من بنى من اولاد الترك بنك عمر - 01:07:52

هكذا ومع ذلك انقطعت الخلافة فيهم قريش بعض الامراء السلطان او الملك الذي في الاردن من قريش وكذلك الذي في المغرب من  
قريش يمكن ان يكون هؤلاء والذين يصلح ان يقال انهم باقوا من قريش - 01:08:19

ان كانت ولاية ام قاصرة محدودة ومن خرج على امام من ائمة المسلمين فهو خارجي الذين خرج على علي يسموا بالخوارج لانهم  
خرجوا عن طاعة اميرهم فكل من خرج عن طاعة الامام - 01:08:54

فانه من الخوارج خارجيا بمعنى انه لقد شق عصى المسلمين ينشق العصا مثلا اذا شقت نصفين وانا كاسرها و كانه اذا تفرق بين  
المسلمين فكانه شق العصا وخالف الاثار الادلة الكثيرة التي بتحريم الخروج - 01:09:18

الجاهلية انه ليس من اهل الاسلام والعياذ بالله ولا يحل قتال السلطان الذي هو والي المسلمين يعني مقاتلته ولا يجوز الخروج على  
السلاطين وعلى ولاة الامر ولو جار يعني ولو ظهر منهم جور - 01:09:47

ولو ظهر منه مخالفة يصبرون على جورهم في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر الغفارى اسمع واطع وان تأمر عبد  
حبشى وان كان عبدا حبشيا وكان لحذيفة اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - 01:10:13

يعنى فان السمع والطاعة فيهما خير. وفيهما مصلحة. مصلحة للمسلمين وثبت انه بايع الصحابة عبادة ابن الصامت بايعنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره - 01:10:43

علينا والا ننزع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان وكان للانصار اصبروا حتى تلقونى على الحوض بشرهم

بانهم سيردون عليها وليس من السنة قتال السلاطين - [01:11:11](#)

ان فيه فساد الدين والدنيا في عهد الامام احمد فلما ان الائمة او بعض الخلفاء كال الخليفة المأمون الناس ودعاهم الى الكون بخلق القرآن ونصر البدعة اذا كان الامام احمد يأمر بطاعته والصبر عليه - [01:11:37](#)

ومع ذلك ولا اباح قتالا يحل قتال الخوارج اذا عرظ للمسلمين بانفسهم واموالهم واهاليهم من الخوارج الذين يخرجون عن طاعة ولی الامر ويقاتلون المسلمين يحل قتالهم اذا ارضوا وليس لهم - [01:12:04](#)

وليس له وليس للسلطان اذا فارقوه ان يطلبهم اعتزلوا ولم يقاتلوا فليس له ان يطلبهم اذا قاتلهم فلا يجهز على جريتهم اذا سقط احدهم جريحا هنا يقتل يترك الى ان يموت - [01:12:33](#)

او يشفى او يعالجه اهله ولا يأخذ شيئا اموالهم التي يتركونها فرعا ولا يقتل اسيرهم اذا اسروا لا يقتل اسيرهم ولا يتبع مدبرهم الهارب منهم لا يتبع كذلك لانهم مسلمون - [01:12:57](#)

ولكنهم فزین لهم هذا الخروج يقول الفقرة سبعة وثلاثين. واعلم رحمك الله انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل جاء ذلك من احاديث صلی الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [01:13:22](#)

انما الطاعة في المعروف اذا امر الانسان بمعصية انه لا يفعلها ولو ترتب على ذلك اصلة من امل ولو ترتب على ذلك همسة. ولو ترتب على ذلك جلده اذا عرف بان هذا ذنب - [01:13:47](#)

وانه محرم فيصبر على الاذى ولا يفعل المحرم. فلا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل يقول في ثمان وثلاثين من كان من اهل الاسلام فلا تشهد له هنا تشهد له - [01:14:10](#)

بعمل خير ولا شر بانه في الجنة او في النار لانه من الاسلام من المسلمين الى نشهد له بجنة ولا نار انا بخير ولا شر فلماذا اه لانك لا تدری بما يختتم له عند الموت - [01:14:31](#)

ندری هل يختتم له بصالح او بسيء قد اخبر صلی الله عليه وسلم لان الرجل يعمل باعمال اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلهم - [01:14:53](#)

وكذلك العكس لا ندری بماذا يختتم له عند الموت ولكن نرجو ولا نجزم نرجو للمؤمنين الرحمة الذين عندهم حسناوات نرجو لهم رحمة الله ونخاف عليهم اذا كان لهم ذنوب نخاف على المذنب - [01:15:11](#)

من العذاب ولا نجزم بانه بالنار. ونرجو للمحسن الذي له حسناوات. ولا نجزم بانه من اهل الجنة ولا ندری ما يسبقنا لها ولها عند الموت الى الله تعالى من الندم - [01:15:40](#)

انه قد يتوب عنده عند الموت له بخاتمة حسنة يختتم له ايضا بخاتمة سيئة يقول وما احدث الله تعالى في ذلك الوقت لا ندری ما يكون اذا مات اهل الاسلام نرجوا له رحمة الله - [01:15:59](#)

ونخاف عليه من ذنبه في البقرة تسعه وثلاثين ما من ذنب الا وين العبد منه توبة ايا كانت الذنوب حتى الشرك حتى التسلیص الله تعالى المثلثة الذين يقولون ان الله ثالث ثلاثة قال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرون - [01:16:20](#)

دل على ان التوبة تمحو الذنوب ولو كانت كبيرة ذكر الله تعالى بعض الامال الكبيرة بقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [01:16:46](#)

ولا يزدلون وهذه من اكبر الكبائر ثم قال بعد ذلك ومن يفعل ذلك يلقى اثى ما يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانة الا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحـا - [01:17:03](#)

فاولئك يبدل الله سينائهم حسناوات دل على ان التوبة تقبل من المشرك وتقبل من القاتل وتقبل من الزاني. فدل على انهم من ذنب الا اذا صاحبه اقبل الله توبته الفقرة اربعون - [01:17:22](#)

يقول والرجم حق الرجم يعني للزاني الذي زنا بعدما تزوج وكانت عليه البينة بان شهد عليه اربعة عدول يشهدون انه رأوه يزني او كذلك اعترف فان حده الرجم وذكر هذا - [01:17:42](#)

ذكر هذه العقيدة انه قد يكون من الفروع لان الخوارج ينكرونها الخوارج والمعتزلة ينكرون الاشياء التي ليست في القرآن واحد واربعين المصح على الخفين انه سنة فاذا ذكره مع انه من الفروع - [01:18:09](#)

لان الراضة ينكرونها وكذلك الخوارج الراضة ينكرون لا يجوز على الخفين وانما يمسحون على القدمين لا يغسلون الرجلين انما يمسحونها مسحا ينكرون المسائل على الخفين يمسحون القدمين لاجل ذلك ذكر هذا في العقيدة - [01:18:40](#)

يقول اثنين واربعين وتقصير الصلاة في السفر سنة ذكر البعض هو الاشارة اليه بالقرآن في قول الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم على انه سنة وجائز وفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:08](#)

مع ذلك يجوز الاتمام هناك من المبتدأة فذكر القصر من جملة العقيدة ثلاثة واربعين يقول والصوم في السفر من شاء صام ومن شاء افطر هذا ايضا من الفروع الا من العقائد - [01:19:33](#)

ولكن قد يكون هناك من يلزم به ان هناك الظاهرية يقولون الفطر الصوم في السفر الفطر في الحظر يقول ان من صام في السفر يقضي ولو انه صام الشهر كله - [01:20:01](#)

يلزمه ان يقضيه لانه فعل ما حرم عليه يرون ان الصوم في السفر حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم صام ومعه المسلمين لما خرج من غزوة الفتح عشرة الاف فاصاموا ثمانية ايام - [01:20:23](#)

في المدينة الى وهم يصومون امرهم بالافطار. فدل ذلك على ان الصوم جائز في السفر ان شاء افطر يا اخوان اذا قرأت اربعة واربعين فلا بأس بالصلاه في سراويل - [01:20:41](#)

ما مناسبة ذلك لان الراضة لا يصلون فيها براانا ان الصلاه فيه سبب في بطلان الصلاه لانه يلي العوره هكذا يقولون لاجل ذلك من عقيدتهم عدم الصلاه بهم ان كانوا - [01:21:04](#)

ففي هذه الازمنة قد يتسللون وكذلك كان كثيرا ايضا من الزيدية ولالة الزيدية والاسماعيلية يفعلون ذلك هذا من جملة العقيدة للخلاف لمخالفة هؤلاء يقول ان يقرأ واحد خمس واربعين والنفاق - [01:21:28](#)

ان يظهر الاسلام ويختفي الكفر هذا حقيقة المنافقون الذين كانوا في العهد النبوى نزل بهم ايات كثيرة من القرآن والذين اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - [01:21:54](#)

هؤلاء هم المنافقون الذين يتربصون بكم ان كان لكم فتح من الله قالوا الله نكن معكم اعطوني من الغنائم فان كان للكافرين نصيب ناصر قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين - [01:22:23](#)

فكانوا يظهرون الایمان مع المؤمنين صلوا انا معهم وقد يصومون ظاهرا ولكنهم في الباطن مع اليهودي ومع النصارى ومع الكفار فلذلك سموا منافقين يظهرون الاسلام ويخفون الكفر يقول ستة واربعين - [01:22:43](#)

واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام الدار الدنيا هي التي فيها الاعمال جعلها الله دار امل وان في الآخرة فانها دار جزاء اليست دار امل كان كثيرا من السلف يحثون على الاعمال - [01:23:11](#)

ويقولون ان الدنيا عرضا حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يقولنا ان ان الدنيا قد اقبلت قد ادبرت وان الآخرة قد اقبلت ولكل واحد منها بنون - [01:23:40](#)

يكون من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا الدنيا فيها الایمان والاسلام وفيها ايضا الكفر والنفاق والشرك يوجد فيها اذا غالب - [01:24:14](#)

على البلاد الحجاز غالب عليها انها بابي المؤمنين ادارة ايمان ودار اسلام البلاد التي يغلب عليها الكفر تستولي عليها الكفار بلاد النصارى بريطانيا وامريكا فرنسا ونحوها يقول ان الدار دار كفر - [01:24:54](#)

فلو كان فيها ايمان فاذا غالب على البلد الایمان فهي دار الایمان غالب عليه الكفر فهي دار كفر ولكن يوجد في ديار الكفر مسلمون يوجد في ديار الاسلام كفار الوصفة هذه الدار - [01:25:34](#)

هذه الدار بما توصف به ونقف على الفقرة سبعة واربعين - [01:25:59](#)